[109] وجاء في نص آخر: أن " الذي حرق نخلهم وقطعها عبد الله بن سلام، وعبد الرحمان بن كعب، أبو ليلى الحراني، من أهل بدر. فقطع أبو ليلى العجوة، وقطع ابن سلام اللون، فقال رسول الله " صلى الله عليه وآله ": لم قطعتم العجوة ؟ ! قال أبو ليلى: يا رسول الله، كانت العجوة أحرق لهم وأغيظ، فتزل: ما قطعتم من لينة أو تركتموها الآية.. فاللينة: ألوان النخل والقائمة على أصولها: العجوة. فنادوا: يا محمد، قد كنت تنهى عن الفساد إلخ (1). وصرحت بعض النصوص بأن النبي " صلى الله عليه وآله " قد استعمل ابن سلام، وأبا ليلى المازني على قطع النخل (2). أو أمرهما (3). أو أشار إليها بذلك (4). وأضاف الديار بكرى قوله: " أما أبو ليلى فكان يقطع أجود أنواع التمر، وهي العجوة، ويقول: قطع العجوة أشد عليهم. وأما عبد الله بن سلام، فكان يقطع أردأ أنواع التمر، وهو تمر يقال له: اللون، ويقول: إني أعلم: أن الله سيجعلها للمسلمين الخ.. " (5).

_____ وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 461 وإرساد الساري ج 7 ص 375. (1) الثقات ج 1 ص 242 وراجع التفسير الكبير 29 ص 283 وحبيب السير ج 1 ص 355 والمغازي للواقدي ج 1 ص 381 والسيرة الحلبية ج 2 ص 265. (2) المغازي للواقدي ج 1 ص 381 والسيرة الحلبية ج 1 ص 265 والإصابة ج 2 ص 420. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 461 عن روضة الأحباب وراجع المغازي للواقدي ج 1 ص 372. (4) حبيب السيرة ج 1 ص 355. (5) تاريخ الخميس ج 1 ص 461 وراجع: المغازي للواقدي ج 1 ص 372 وليراجع: = (*)

_____